

واشنطن وتقسيم شبه الجزيرة

تحسين الحلبي

اعتادت بريطانيا والولايات المتحدة في سنوات الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي على توظيف العائلة المالكة السعودية بشكل سري بواسطة أموال النفط والدور الديني ضد الدول والقادة المناهضين للاستعمار في العالم العربي والمنطقة، وهذا ما سجله التاريخ حين قدمت العائلة المالكة السعودية الأموال لكل من يعمل على قلب نظام الحكم المصري في عهد جمال عبد الناصر، وكانت هذه المهام تجري بشكل سري طوال تلك العقود ضد مصر وسورية والعراق بشكل خاص، لكن هذا الدور أصبح يجري في وضغ النهار وبشكل علني تجمع فيه العائلة المالكة كل المتآمرين ضد الدول الوطنية والقومية في العاصمة الرياض بتتسيق مباشر وعلني مع الإدارة الأميركية وهذا ما قامت بتنفيذه ضد سورية والعراق، ثم ضد اليمن منذ عام ٢٠١١ بمشاركة قطر وسيطرت على الجامعة العربية بعد تجريد عضوية سورية ثم بدأت بتأسيس التحالفات وتوظيف فرق مثل السودان في عهد الرئيس السوداني المطروح حسن البشير للمشاركة في تنفيذ الخطط الأميركية، وانتقلت إلى الإعلان عن تعاونها مع واشنطن ضد إيران وفتحت بوابة العلاقات مع تل أبيب في مواجهة إيران، وفي الكويت وعمان ثم تناقشت مع الإمارات ولم يبق لها سوى في سورية أو العراق أو اليمن أو إيران برغم كل ما حشدته من أموال مائلة وتحالفات مغرية وحشد عسكري شاركت فيه السودان ومجموعات من المرتزقة الأجنبي ضد اليمن، بل إن النتيجة التي ظهرت بسبب هذه السياسة ولدت انقساماً داخل بيت التحالف الخليجي إلى حد جعل العائلة المالكة تلعب في الساحة الخليجية وحدها بعد أن تنازعت مع قطر واختلفت مع الكويت وعمان ثم تناقشت مع الإمارات ولم يبق لها سوى العائلة المالكة في البحرين، بعد أن صمدت قوات أنصار الله في اليمن في مجابهة عدوانها طوال خمس سنوات وتمكنت من إحباط أهدافها بتصنيف وجود هذه القوات وبقائها في اليمن، وهكذا حمل لها الدور الوظيفي العلني لخدمة المصالح الأميركية الإمبريالية أسوأ النتائج فقد تراجع دورها الإقليمي وتعرض وضع جبهتها الداخلية لتأزمات اجتماعية وثقافية وسياسية نقلتها إلى مفترق طرق مجهولة حتى الآن. كما تعرضت علاقاتها على المستوى الدولي بعد اغتيال جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول إلى اهتزاز وتدهور فتمعت أسباب كثيرة في السعودية تشجع الإدارة الأميركية وحلفاءها على تقسيم السعودية بهدف ضمان مصالحها الإستراتيجية النفطية والاقتصادية والأمنية على أطول زمن ممكن، فالولايات المتحدة تجد في الدول الصغيرة في شبه الجزيرة العربية والخليج تجربة ناجحة في المحافظة على الأمر الواقع وإعادة مراكز القوى الداخلية فيها وكذلك منع النفوذ غير الأمريكي عليها.

وهذا ما كشفته منذ عام ٢٠٠٢ الملحة البريطانية الواسعة الانتشار «نيوسميثان» في تحليل بقلم بول موكرافت الذي كان يعمل في وزارة الدفاع البريطانية ثم أصبح رئيس تحرير المجلة العسكرية «ديفينس ريفيو»، فقد أوضح موكرافت أن الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن أعد هذه الخطة لأن السعودية قابلة للتقسيم مذهبياً وقياسياً بحسب الأراضي التي تتجمع فيها الثروات النفطية وتحويل مكة والمدينة إلى مجمع ديني تديره العائلة المالكة السعودية، وقد نشر موكرافت دراسة في ٥ آب ٢٠٠٢ في مجلات إلكترونية متعددة، وكان نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن عام ٢٠٠٧ والمرشح الديمقراطي لانتخابات الحزب للرئاسة في هذه الأوقات قد أعد خطة لتقسيم العراق بموجب مناطق الثروة النفطية فيه وإبقائها ضمن دويلات تسيطر عليها الولايات المتحدة، وذكر في مناسبات أخرى إمكانية تقسيم أراضي السعودية بموجب هذه المعاملة الأميركية وتحويل كل منطقة تتجمع فيها الثروات النفطية السعودية إلى دويلات وتبقى العائلة المالكة في مكة والمدينة، كما نشر موقع «أويل إيمپاير» الأميركي عام ٢٠٠٨. كان الكونغرس نفسه قد وافق على البدء بتقسيم العراق بدعم من بايدين بموافقة ٧٥ عضواً واعتراض ٢٣ عضواً، وهذا يدل الآن على أن الجمهوريين الذين يريشون ترامب للرئاسة مرة أخرى يحملون الخطة نفسها من عهد بوش الابن، وكذلك الديمقراطيون يبيدون هذه الخطة سواء نجح بايدين كمرشح للرئاسة أم فاز غيره منهم.

الإمبريالية لا تهتم بالحكام بقدر ما تهتم بمصالحها وتقوم بتبديل الحكام كما تقرض مصالحها وليس مصالحهم.

وبعد فشل المشروع الأميركي بتقسيم العراق يبدو أن العد التنازلي سيبدأ لتقسيم أكبر دولتين في شبه الجزيرة العربية هما اليمن والسعودية، لكن اليمن قادر بفضل قوات أنصاره وبقية القوى الوطنية حماية نفسه من هذه المشاريع، فهل ستكون العائلة المالكة قادرة على حماية أراضي السعودية؟

النظام التركي يكذب مجدداً وينفي ترحيل المهجرين السوريين قسراً!



تركيلا مستمرة في ترحيل اللاجئين السوريين (أ ف ب - أرشيف)

إسطنبول ثم مدمها الأسبوع الماضي حتى ٣٠ تشرين الأول القادم، حسبما نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن وزير داخلية النظام التركي سليمان صويلو قوله في لقاء تلفزيوني.

ومنذ خسارة النظام التركي للانتخابات المحلية الأخيرة وبشكل رئيسي في ولاية إسطنبول بدأ يتخلى عن المهجرين السوريين بعد أن ادعى على مدى سنوات احتضانهم وحمايتهم.

في غضون ذلك، نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن موقع «دويتشة فيله» الصادر عن مكتب الإلماني، تأكيد صدور أحكام «كبيرة» بحق لاجئين عراقيين ارتكبوا عملة اغتصاب جماعي بحق مهاجرة سورية قاصر وذلك بتخطيط من مهاجرة سورية أخرى تدعى ندى بدافع الانتقام.

وأوضح الموقع، أن ندى استدرجت المهاجرة القاصر إلى منزل في العاصمة الألمانية برلين في تشرين الأول ٢٠١٨. ولجبت ثلاثة شبان عراقيين يدعون بالسنجن (أحمد - حسين - مصطفى) تناوبوا على اغتصاب الفتاة القاصرة.

وأشار الموقع إلى أنه تمت إدانة المشتبه فيهم بعقوبات سجن، فقد حكم على ندى بالسجن أربعة أعوام، وكذلك بالسنجن خمسة أعوام وستة أشهر على حسن، أما مصطفى، فقد حكم عليه بالسجن أربع سنوات وثلاثة أشهر، بينما حكم على أحمد بالسنجن ست سنوات وأربعة أشهر.

الصحة والتعليم بعد استكمالهم إجراءات التسجيل.

ونظمت للولايات التركية، وخاصة إسطنبول، في الأسابيع الماضية، ترحيل آلاف السوريين قسراً إلى مناطق سيطرة المنظمات الإرهابية شمال البلاد لعدم حيازتهم بطاقة الحماية، ما أثار استياء المهجرين الذين طالبوا بإعطائهم مهلة لتصحيح أوضاعهم.

ويعد موجة من الضغط عليهم إثر تخلي النظام التركي عنهم، أعلى الأخير مهلة للمهجرين السوريين غير المسجلين في الصحة والتعليم بعد استكمالهم إجراءات التسجيل.

ونظمت للولايات التركية، وخاصة إسطنبول، في الأسابيع الماضية، ترحيل آلاف السوريين قسراً إلى مناطق سيطرة المنظمات الإرهابية شمال البلاد لعدم حيازتهم بطاقة الحماية، ما أثار استياء المهجرين الذين طالبوا بإعطائهم مهلة لتصحيح أوضاعهم.

ويعد موجة من الضغط عليهم إثر تخلي النظام التركي عنهم، أعلى الأخير مهلة للمهجرين السوريين غير المسجلين في الصحة والتعليم بعد استكمالهم إجراءات التسجيل.

ونظمت للولايات التركية، وخاصة إسطنبول، في الأسابيع الماضية، ترحيل آلاف السوريين قسراً إلى مناطق سيطرة المنظمات الإرهابية شمال البلاد لعدم حيازتهم بطاقة الحماية، ما أثار استياء المهجرين الذين طالبوا بإعطائهم مهلة لتصحيح أوضاعهم.

ويعد موجة من الضغط عليهم إثر تخلي النظام التركي عنهم، أعلى الأخير مهلة للمهجرين السوريين غير المسجلين في الصحة والتعليم بعد استكمالهم إجراءات التسجيل.

ونظمت للولايات التركية، وخاصة إسطنبول، في الأسابيع الماضية، ترحيل آلاف السوريين قسراً إلى مناطق سيطرة المنظمات الإرهابية شمال البلاد لعدم حيازتهم بطاقة الحماية، ما أثار استياء المهجرين الذين طالبوا بإعطائهم مهلة لتصحيح أوضاعهم.

ويعد موجة من الضغط عليهم إثر تخلي النظام التركي عنهم، أعلى الأخير مهلة للمهجرين السوريين غير المسجلين في الصحة والتعليم بعد استكمالهم إجراءات التسجيل.

ونظمت للولايات التركية، وخاصة إسطنبول، في الأسابيع الماضية، ترحيل آلاف السوريين قسراً إلى مناطق سيطرة المنظمات الإرهابية شمال البلاد لعدم حيازتهم بطاقة الحماية، ما أثار استياء المهجرين الذين طالبوا بإعطائهم مهلة لتصحيح أوضاعهم.

ويعد موجة من الضغط عليهم إثر تخلي النظام التركي عنهم، أعلى الأخير مهلة للمهجرين السوريين غير المسجلين في الصحة والتعليم بعد استكمالهم إجراءات التسجيل.

ونظمت للولايات التركية، وخاصة إسطنبول، في الأسابيع الماضية، ترحيل آلاف السوريين قسراً إلى مناطق سيطرة المنظمات الإرهابية شمال البلاد لعدم حيازتهم بطاقة الحماية، ما أثار استياء المهجرين الذين طالبوا بإعطائهم مهلة لتصحيح أوضاعهم.

ويعد موجة من الضغط عليهم إثر تخلي النظام التركي عنهم، أعلى الأخير مهلة للمهجرين السوريين غير المسجلين في الصحة والتعليم بعد استكمالهم إجراءات التسجيل.

ونظمت للولايات التركية، وخاصة إسطنبول، في الأسابيع الماضية، ترحيل آلاف السوريين قسراً إلى مناطق سيطرة المنظمات الإرهابية شمال البلاد لعدم حيازتهم بطاقة الحماية، ما أثار استياء المهجرين الذين طالبوا بإعطائهم مهلة لتصحيح أوضاعهم.

ويعد موجة من الضغط عليهم إثر تخلي النظام التركي عنهم، أعلى الأخير مهلة للمهجرين السوريين غير المسجلين في الصحة والتعليم بعد استكمالهم إجراءات التسجيل.

ونظمت للولايات التركية، وخاصة إسطنبول، في الأسابيع الماضية، ترحيل آلاف السوريين قسراً إلى مناطق سيطرة المنظمات الإرهابية شمال البلاد لعدم حيازتهم بطاقة الحماية، ما أثار استياء المهجرين الذين طالبوا بإعطائهم مهلة لتصحيح أوضاعهم.

ويعد موجة من الضغط عليهم إثر تخلي النظام التركي عنهم، أعلى الأخير مهلة للمهجرين السوريين غير المسجلين في الصحة والتعليم بعد استكمالهم إجراءات التسجيل.

الناقلة الإيرانية «أديان داريا» تحول وجهتها إلى تركيا

طهران: صنعنا ٧٧٠ نوعاً من الأسلحة المتطورة وندين انسحاب أميركا من المعاهدات الدولية

أذانت وزارة الخارجية الإيرانية انسحاب الولايات المتحدة الأميركية من المعاهدات الدولية وإصرارها على التقرد وتقيؤ القانون الدولي.

وأوضح أن هناك في الوقت الحاضر ١٢ ألفاً و٧٩٣ مشرعاً بحثياً مع الجامعات في مجال صناعة الأسلحة، ووضعنا في جدول الأعمال أيضاً زيادة دقة وقوة وتأثير هذه الأسلحة. لافتاً إلى أن جميع المنجزات والأسلحة المصنعة في إيران متناسبة مع حاجات القوات المسلحة والتحديات التي تتعرض لها البلاد.

ونظمت للولايات التركية، وخاصة إسطنبول، في الأسابيع الماضية، ترحيل آلاف السوريين قسراً إلى مناطق سيطرة المنظمات الإرهابية شمال البلاد لعدم حيازتهم بطاقة الحماية، ما أثار استياء المهجرين الذين طالبوا بإعطائهم مهلة لتصحيح أوضاعهم.

ويعد موجة من الضغط عليهم إثر تخلي النظام التركي عنهم، أعلى الأخير مهلة للمهجرين السوريين غير المسجلين في الصحة والتعليم بعد استكمالهم إجراءات التسجيل.

ونظمت للولايات التركية، وخاصة إسطنبول، في الأسابيع الماضية، ترحيل آلاف السوريين قسراً إلى مناطق سيطرة المنظمات الإرهابية شمال البلاد لعدم حيازتهم بطاقة الحماية، ما أثار استياء المهجرين الذين طالبوا بإعطائهم مهلة لتصحيح أوضاعهم.

ويعد موجة من الضغط عليهم إثر تخلي النظام التركي عنهم، أعلى الأخير مهلة للمهجرين السوريين غير المسجلين في الصحة والتعليم بعد استكمالهم إجراءات التسجيل.

انطلقت أمس في فرنسا قمة مجموعة الدول الصناعية السبع وسط إجراءات أمنية مشددة، وبينما بدأ قادة الدول المشاركة في القمة بالوصول إلى منتجع بياريتز جنوب غرب فرنسا، تتصدر جدول أعمال القمة المبادرة الفرنسية للحفاظ على الاتفاق النووي بعد خروج واشنطن من ترفيه الإلكتروني الذي يتابع تحركات السفن أمس أن ناقلة النفط الإيرانية أديان داريا التي كانت محور مواجهة بين واشنطن وطهران غيرت وجهتها وطريقها الآن إلى تركيا بدلاً من جنوب اليونان.

وكان قد أفرج الأسبوع الماضي عن الناقلتي كانت تعرف باسم (جريس ١) بعد احتجاجات لمدة خمسة أسابيع قبالة جبل طارق للاحتياط في خرقتها القوات الأوروبية ببقائها شحنة من النفط الإيراني إلى سورية.

وطلت الولايات المتحدة من دول المنطقة عدم تقديم أي مساعدة للناقلتي، وتقول إن الناقلتي خاضعة لتفتيش الحرس الثوري الإيراني. كانت بيانات سابقة قد أظهرت أن الناقلتي التي كانت محملة بالنفط في طريقها إلى ميناء كامالاتا في جنوب اليونان، لكن البيانات الجديدة لموقع مارين ترفيك أظهرت أمس أنها ستبحر الآن من أمام اليونان عبر البحر المتوسط وترسو في ميناء مرسين بجنوب تركيا في ٣١ آب.

سانا - رويترز
شيتخوا - روسيا اليوم - رويترز
سانا - رويترز
سانا - رويترز
سانا - رويترز

سانا - رويترز
سانا - رويترز
سانا - رويترز
سانا - رويترز

دعتها وقدرتها التدميرية نظيراتها الأميركية بنسب عالية.

وأوضح أن هناك في الوقت الحاضر ١٢ ألفاً و٧٩٣ مشرعاً بحثياً مع الجامعات في مجال صناعة الأسلحة، ووضعنا في جدول الأعمال أيضاً زيادة دقة وقوة وتأثير هذه الأسلحة. لافتاً إلى أن جميع المنجزات والأسلحة المصنعة في إيران متناسبة مع حاجات القوات المسلحة والتحديات التي تتعرض لها البلاد.

ونظمت للولايات التركية، وخاصة إسطنبول، في الأسابيع الماضية، ترحيل آلاف السوريين قسراً إلى مناطق سيطرة المنظمات الإرهابية شمال البلاد لعدم حيازتهم بطاقة الحماية، ما أثار استياء المهجرين الذين طالبوا بإعطائهم مهلة لتصحيح أوضاعهم.

ويعد موجة من الضغط عليهم إثر تخلي النظام التركي عنهم، أعلى الأخير مهلة للمهجرين السوريين غير المسجلين في الصحة والتعليم بعد استكمالهم إجراءات التسجيل.

ونظمت للولايات التركية، وخاصة إسطنبول، في الأسابيع الماضية، ترحيل آلاف السوريين قسراً إلى مناطق سيطرة المنظمات الإرهابية شمال البلاد لعدم حيازتهم بطاقة الحماية، ما أثار استياء المهجرين الذين طالبوا بإعطائهم مهلة لتصحيح أوضاعهم.

استدعى وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم القائم بالأعمال في سفارة الولايات المتحدة الأميركية لدى بغداد براين مكيفتز وذلك بعد تفجيرات طالت مواقع عسكرية للحشد الشعبي العراقي.

وذكرت وزارة الخارجية العراقية على موقعها الإلكتروني أن الوزير الحكيم أكد خلال اللقاء أن العراق ملتزم بمبدأ حسن الجوار مع جيرانه وبما يحفظ أمن العراق والمنطقة مضيفاً: إن «العراق وحكومته يضع كل الخيارات الدبلوماسية والقانونية في مقدمة أولوياته منع أي تدخل خارجي في شأنه الداخلي وبما يصون أمن وسيادة العراق وشعبه».

وبدعا الحكيم الجانب الأميركي إلى الالتزام بتنفيذ بنود اتفاقية الشراكة الاستراتيجية مع العراق في الجوانب الأمنية والاقتصادية».

وكانت هيئة الحشد الشعبي العراقي أعلنت على لسان نائب رئيسها أبو مهدي المهندس أن منذ منتصف تموز، حيث جاء حديثها تعلقاً على تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز»، أفاد نقلاً عن زميلين لها في الإدارة الأميركية بأن «إسرائيل» استهدفت مواقع الحشد.

وأكد أحد المسؤولين، حسب «بلومبرغ»، أن الولايات المتحدة تعارض فكرة وقف «إسرائيل» وراء الانفجارات، مشيراً إلى أن سببها قد يعود إلى «الحرق القاسي ببغداد في فصل الصيف».

وإلى المسؤولة أن إيران وراء الحادث، إذ قال «الجمهورية الإسلامية في الهندب الحقيقي»، إن

حلب - الجمعية - مقابل صلاة معاوية - ستر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢١٠-٢٢٧٧٢٥١ - تليفاكس: ٢١٠-٢٢٧٧٢٥٧

دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠ / ٢١٣٧٤٠٠ - فاكس: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠

المدير الفني
لارا توما

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس التحرير
وضاح عباد ربه

www.alwatan.sy